

الفصل الخامس

ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا الفصل تقديم ملخص للبحث، يعرض من خلاله الهدف من البحث، ومشكلته، والإجابة عن أسئلته، وبعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها.

أولاً: الهدف من البحث:

- هَدَفَ البحث إلى تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم ومهارات تدريسه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وتحدد أهدافه إجرائياً كما يلي:
- تحديد مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية.
 - تحديد مهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية.
 - تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم من خلال برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية واستخدام الحاسوب.
 - تنمية مهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم من خلال البرنامج المقترح.
 - قياس مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.
 - قياس مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

ثانياً: مشكلة البحث:

وجود تدنٍ في مستوى الطلاب المعلمين في شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم وقصور في مستوى الأداء اللازم لتدريسه. وقد أثارَت هذه المشكلة الأسئلة التالية:

١. ما أهم مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية؟
٢. ما أهم مهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية؟

٣. ما البرنامج المقترح القائم على نظرية المخططات العقلية واستخدام الحاسوب الذي يمكن من خلاله تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم ومهارات تدريسه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية؟
٤. ما مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية؟
٥. ما مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية؟

ثالثا: فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الفهم القرائي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.
٢. يتصف البرنامج المقترح بالفعالية في تنمية الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للفهم القرائي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي.
٤. يتصف البرنامج المقترح بالفعالية في تنمية الأداء التدريسي للفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

رابعا: حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على ما يلي:

- من حيث العينة: عيّنة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة المنصورة.
- من حيث المحتوى: نصوص القرآن الكريم المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لأن الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة يتدربون من خلال التربية العملية على التدريس لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

خامسا: إجراءات البحث:

- سار البحث في إجابته عن أسئلته في الخطوات التالية:
١. مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات السابقة.

٢. إعداد الإطار النظري للبحث.
٣. اشتقاق قائمة بمهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية والتأكد من صدقها وثباتها.
٤. بناء اختبار في الفهم القرائي للقرآن الكريم والتأكد من صدقه وثباته.
٥. اشتقاق قائمة بمهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، ثم إعداد أداة ملاحظة الأداء التدريسي في ضوءها، والتأكد من صدقها وثباتها.
٦. بناء البرنامج المقترح لتنمية ما تم تحديده من مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم، ومهارات تدريسه، وإعداد البرمجية المقترحة.
٧. اختيار عينة مقصودة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وتطبيق أداتي البحث عليهم قبلًا.
٨. تدريس القسم المتعلق بتنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم من البرنامج للعينة.
٩. تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم على عينة البحث بعديًا.
١٠. رصد نتائج الاختبار ومعالجتها إحصائيًا.
١١. تدريس القسم المتعلق بتنمية مهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم من البرنامج على العينة.
١٢. تطبيق أداة الملاحظة تطبيقًا بعديًا على عينة البحث.
١٣. رصد نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة، ومعالجتها إحصائيًا.
١٤. تفسير النتائج وتقديم التوصيات.

سادسًا: أهم نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- أ- قائمة بأهم مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم اللازمة للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية.
 - ب- قائمة بأهم مهارات تدريس الفهم القرائي للقرآن الكريم اللازمة للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية.
 - ج- فعالية البرنامج المقترح في تنمية الفهم القرائي للقرآن الكريم:
- أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المعلمين قبلًا وبعديًا على اختبار الفهم القرائي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي، فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند

كما أثبتت نتائج اختبار مربع إيتا η^2 فعالية عالية للبرنامج في تنمية الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وقد بلغت قيمة حجم التأثير الكلي للبرنامج (٠.٨٦) وهي أكبر بكثير من القيمة المعيارية (٠.١٤) مما يدل على حجم تأثير كبير للبرنامج في تنمية الفهم القرائي للقرآن الكريم. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

د- فعالية البرنامج المقترح في تنمية الأداء التدريسي للفهم القرائي للقرآن الكريم: أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المعلمين قبلها وبعديا على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للفهم القرائي للقرآن الكريم لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

كما أثبتت نتائج اختبار مربع إيتا η^2 فعالية عالية للبرنامج في تنمية الأداء التدريسي للفهم القرائي للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، فقد بلغ حجم التأثير الكلي للبرنامج (٠.٩٤) وهي قيمة أكبر بكثير من القيمة المعيارية (٠.١٤) مما يدل على حجم تأثير كبير للبرنامج في تنمية الأداء التدريسي للفهم القرائي للقرآن الكريم، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث.

سابعاً: توصيات البحث:

١. تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء المهارات التي أظهر هذا البحث أهميتها للطلاب المعلمين في شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
٢. تدريب موجهي التربية الإسلامية ومعلميها على كيفية تصميم المخططات العقلية واستخدام استراتيجياتها في التعلم الصفي.
٣. تدريس التجويد في السنة الأولى في كلية التربية شعبة اللغة العربية، ثم فهم القرآن الكريم وتفسيره في السنة الثانية ضمن مقررات الدراسات الإسلامية.
٤. تدريس فرع طرق تدريس القرآن الكريم (تلاوة وتفسيراً) في السنة الثالثة بكليات التربية، وكذا الدبلوم العام ضمن مقرر طرق التدريس.
٥. استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على التدريس الفعّال للقرآن الكريم.
٦. تعليم مهارات التلاوة والتفسير باستخدام الحاسوب والاسطوانات المدمجة في معامل اللغات والصوتيات للطلاب المعلمين بكليات التربية.

٧. أفراد معلم التربية الإسلامية بشعبة مستقلة في إعداده بكليات التربية ليعد إعدادا كافيا كمعلم متخصص في تدريس التربية الإسلامية.

ثامنا: مقترحات لبحوث أخرى:

١. برنامج علاجي لمهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم.
٣. تنمية مهارات الطلاب المعلمين في كليات التربية في إعداد تصميم البرمجيات التعليمية اللازمة لهم في التدريس.
٤. فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه.
٥. مدى فعالية البرمجيات التعليمية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.
٦. تنمية مهارات المعلمين في الميدان في إعداد تصميم البرمجيات التعليمية اللازمة لهم في تقويم أداء التلاميذ.
٧. بحوث تهدف إلى تنمية الفهم القرائي للقرآن الكريم في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي - إعدادي - ثانوي).
٨. تجريب استراتيجيات تدريسية قائمة على نظرية المخططات العقلية في فروع أخرى من التربية الإسلامية.